جمعية ادباء الاحساء تنفذ برنامج تدريبي أدب الرحلات ..

اختُتم البرنامج التدريبي (أدب الرحلات) الذي قُدّ ِم على مدى ثلاثة أيام في مركز أدباء للتدريب بجمعية أدباء الأحساء، قدمها الدكتور عبدا الخضير شملت الورشة عدة محاور منها :

- أن يتعرف المتدرب على مفهوم الرحلة بوصفها جنسا سرديا مستقلا عن أجناس السرد المختلفة.

- التعرف على أعلام أدب الرحلة في الأدب العربي قديماً وحديثاً وفي الأدب السعودي المعاصر.

- أهم العناصر الأساسية في كتابة النص الرحلي و دور أدب الرحلة في الكشف عن العلاقة بين الأنا والآخر .

وقد ذكر المدرب د. عبدا الخضير أن دورة أدب الرحلات هذه تسعى إلى أن تجيب على عدة تساؤلات منها:

- هل أدب الرحلة يتمثّل في السّفر فقط؟ أم له مفهوم وحدود وامتدادات؟

- هل كتابة الرحلة موهبة أم صناعة؟

- علامَ يقوم البناء الفنّي للنصّ الرحلي، وكيف تكتب نصّاً رحليّاً؟

ولذلك اشتملت الدورة على محاور عدة، منها :

أولاً : مفهوم أدب الرحلة في اللغة والاصطلاح.

ثانياً: الأهميّة الأدبية لأدب الرحلة بصفتِه فنّاً سرديّاً. والأهميّة الإنسانيّة بصفتِه جسراً للتواصل الحضاري.

ثالثاً: أدب الرحلة له جذور قديمة منذ العرب الأوائل.

رابعاً: الرحّالة العرب في كلّ العصور ومصنّفاتهم.

خامساً: أدب الرحلة في الأدب السعودي.

سادساً: البناء الفنّي والسردي لأدب الرحلة.

سابعاً: الخصائص الشكلية لأدب الرحلة.

ثامناً: عناصر كتابة النص الرحلي.

تاسعاً: الأنا والآخر في أدب الرحلة.

عاشراً: رحلات الحج المشهورة.

والجدير بالذكر أن الدورة تخللها العديد من الحوارات والنقاشات والتحليلات حول أدب الرحلة من خلال النماذج التي عرضت لنصوص رحليّة كتبها رحّالة عرب على مرّ العصور. مع تبادل الآراء والخبرات مع المتدربين والمتدربات، بالتفاعل واستخدام الأنشطة والألعاب التي تكسر جمود الدورة.

وفي ختام الدورة كتب المشاركون عن بعض رحلاتهم، وقاموا بقراءتها على المجموعات من أجل النقاش والفائدة والمتعة، ومن أجل نقدها واستخراج مواطن القوة والضعف في نصوصهم.

كما تضمّن البرنامج تطبيقات عملية مكثفة على نصوص لعدد من الرحلات .

وفي الختام ذكر المدرب

د. الخضير أن هذه الورشة التدريبية رحلة غنية لاستكشاف عوالم أدب الرحلات ، حيث إنه يُعد فنًا

نثريًا يوثق فيه الكاتب مشاهداته، وانطباعاته، ومغامراته خلال سفره إلى بلدان مختلفة، ممزوجًا بوصف دقيق للعادات والثقافات، والجغرافيا. بل هو جسر للتواصل الثقافي يجمع بين المتعة والمعرفة، ويهدف إلى توثيق الأماكن، وعادات الشعوب، والتاريخ، وكان للرحالة العرب أثر رائد فيه.

من جانبه، ثمّن رئيس مجلس إدارة جمعية أدباء ومدير مركز أدباء للتدريب، الدكتور محمود بن سعود آل ابن زيد، أصالةً عن نفسه ونيابةً عن أعضاء مجلس الإدارة نجاح البرنامج، مشيدًا بما قدمه المدرب من تجربة وخبرة ثرية، وراجيا دوام التألق والنجاح لكافة البرامج التدريبية والفعاليات الثقافية، وأضاف أن المرحلة القادمة سيتم فيها إعلان عدد من البرامج المميزة عبر حسابات الجمعية الرسمية بإذن ا.